

الشعور بالسعادة لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.م. رسل ناجي ابراهيم / م.م. دنيا فارس عبد الغني / م.م. سحر سمير سلمان

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

rusulnaji@uomustansiriyah.edu.iq

duniararis@uomustansiriyah.edu.iq

saharsamir@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الشعور بالسعادة لدى عينة من طالبات رياض الاطفال و التعرف على دلالة الفرق في الشعور بالسعادة تبعا لمتغير الصف ، ويقتصر البحث الحالي على طالبات الجامعة المستنصرية في كلية التربية الاساسية قسم رياض الاطفال ، للسنة الدراسي 2023-2024 اختارت الباحثات، (100) طالبة من القسم في الطريقة عشوائية طبقية اسلوب التوزيع المتناسب، وتم توزيعهم 25 لكل صف دراسي، قامت الباحثات بتبني استبانة أكسفورد للسعادة التي اعدتها (Argyle & Hills 2002) تتألف من (28) فقرة وقد وضع لغرض الاستجابة ست بدائل (موافق بشدة، موافق الى حد ما ، موافق، معارض، معارض الى حد ما ، معارض بشدة) وبدرجات (1,2,3,4,5,6). ولحساب الثبات طبقت الاستبانة على عينة البحث الاساسية البالغ حجمها (100) طالبة، تم استعمال معادلة الفا كرونباخ إذ بلغ معامل الثبات المحسوب وفقا لهذه الطريقة (0.90). و لاستخراج الصدق تم استعمال الصدق الظاهري وصدق البناء، وتوصلت الباحثات الى أن عينة البحث لديهم تشعر بالسعادة بمستوى مرتفع و أنه ليس هناك فرق دال احصائيا في الشعور بالسعادة تبعا لمتغير الصف .

الكلمات المفتاحية: الشعور بالسعادة ، طالبات رياض الاطفال.

التعريف بالبحث

مشكله البحث:

ان الشعور بالسعادة برأي منظري العلوم النفسية يعد من علامات الصحة النفسية، إذ يؤكد العديد من علماء النفس ان متغير البحث هو مكون أساس لحياة متكاملة من جميع الجوانب ، إذ تشير دراسات كارثر و هود (Carruther & Hood,2004) إلى أن الافراد السعداء من النادر جدا تعرضهم للمشاكل الأسرية و الأمراض فيملكون قابلية كبيرة لعيش حياة فعالة أكثر (Carruther & Hood,2004,229) و تعد السعادة من الموضوعات الحساسة جدا، إذ إن هذا الموضوع شغل العلماء، من حيث البحث والتمعن في دراسته، إذ يعد من الموضوعات الإيجابية بعلم النفس، و الذي يركز على النواحي الإيجابية في حياة الأشخاص، و تطرق العلماء لكيفية تطويره و تنميته للوصول للجودة السلوكية في حياة الأفراد، والشعور بطيب الحياة، والمساهمة في بناء حياة أكثر أمنا وطمأنينة، و تعتمد على تحقيق إحساس اللذة، وتبعد الألم والمعاناة، أو تخفيفه، أو تكسب الفرد القدرة على التكيف مع الآخرين و طرق معرفية جيدة للضبط والتحكم للألام المستقبلية إن وجدت (علام، 2008).

وتمثلت مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي هل لدى طالبات قسم رياض الاطفال شعور بالسعادة؟

أهمية البحث:

تسلط الدراسة الحالية الضوء على الجوانب الإيجابية لسلوك الإنسان وبجزء من علم النفس الإيجابي وهو السعادة النفسية، ومازلنا بحاجة كبيرة لتنمية هذه الجوانب الإيجابية، وفي الفترة الأخيرة برزت أهمية هذه الجوانب باهتمام علماء النفس لأنها تعد احد علامات الصحة النفسية ، كما تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال المجتمع الذي تم فيه تطبيق الأداة وهو المجتمع الجامعي المتمثل في الطالبات، ولأهمية المرحلة العمرية (الأولى، ثانية،ثالثة، رابعة) لما يمتلكونه من القدرات والطاقات اللامحدودة في البذل والعطاء والتضحية، بما يؤهلهم التولي المواقع المتقدمة في المجتمع.(العنزي، 2019: 50). و لأهمية السعادة في مواجهة صعوبات تحديات الحياة الضاغطة وتقوية المناعة النفسية لدى الانسان بشكل عام وطلاب وطالبات الجامعة بشكل خاص، ومن ثم تحقيق درجة مقبولة من التوافق مع الحياة الجامعية والتصدي لل صعوبات الأكاديمية والشعور بالراحة النفسية والرضا عن الحياة، إذ اكدت نتائج عديد من الدراسات كدراسة كل من (Barber، 2010) الجمال، 2013، الوكيل (2018) Aljammal 2013; Dogan et al., 2013; Langevin, 2013 (الوكيل ، 2023 : 540).

وخلال المواقف الحياتية المختلفة نرى عدد من الافراد الذين يبتسمون بصورة مستمرة ، و يتميزون بقدر من التفاؤل والأمل نحو المستقبل، وعند تعرضهم لمشكلة معينة التي من الممكن ان يتوتر فيها الفرد نراهم مترابطين و ينظرون الى الجانب المشرق من الموقف الذي يمرون به، فهل السعادة أمر خاص لدى الافراد دون غيرهم ؟ و ما هو سبب سعادة هؤلاء الافراد ؟ هل تعد السعادة أمرا شخصيا ؟ أم أن للعوامل الخارجية دورا تؤديه في سعادة الإنسان ؟ (الرباعي، 2014 : 3). يمكن استثمار نتائج البحث في بناء برامج ترتقي بالطرائق و المناهج و في مجال علم النفس التربوي بحيث يصبح توجه الطالبات توجهاً إيجابياً نحو عمليتي التعلم و التعليم.

أهداف البحث:

- 1-تعرف الشعور بالسعادة لدى طالبات رياض الأطفال.
- 2- تعرف على دلالة الفرق في الشعور بالسعادة تبعاً لمتغير الصف (الأول، الثاني، الثالث، الرابع).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطالبات قسم رياض الاطفال لجميع المراحل الدراسية، في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤

تحديد المصطلحات:

الشعور بالسعادة:

يعرفها ارجايل: يقصد به الرضا عن جميع جوانب الحياه وحدث المشاعر المفرحة بشكل متكرر ويتكون مفهوم السعادة من ثلاثة مكونات وهي الاستمتاع والبهجة والرضا (ارجايل، ١٩٩٣: ٢٤).
يعرفها جودة: حالة انفعالية وعقلية تنسم بالإيجابية يخبرها الإنسان ذاتياً، وتتضمن الشعور بالرضا، والمتعة، والتفاؤل والأمل، والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث بشكل إيجابي (جودة، 2007).

التعريف النظري : اعتمدت الباحثات تعريف (ارجايل) تعريفا نظريا للبحث كونه الاحداث من بين التعريفات.

التعريف الاجرائي : " الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على استبانة الشعور بالسعادة".

طالبات قسم رياض الأطفال:

"هن الطالبات اللواتي اتمنن الدراسة الاعدادية او معهد الفنون التطبيقية وتم قبولهن في قسم رياض الاطفال وتمنح لهن شهادة البكالوريوس في رياض الاطفال"
(دليل كلية التربية الأساسية، 2018: 5).

إطار نظري ودراسات سابقة

مفهوم الشعور بالسعادة

منذ العصور القديمة وحتى الوقت الحاضر، ناقش الفلاسفة تعريف السعادة لآلاف السنين دون التوصل إلى إجماع نهائي. ويختلف مفهوم السعادة، في بعض الأحيان بشكل كبير، بين المنظرين (Diener, 2009a: 176)، هناك العديد من التعريفات للسعادة إذ عبر Diener الى أنه "يشير مصطلح السعادة إلى تقييمات الناس لحياتهم، ويشمل كلاً من الأحكام المعرفية للرضا والتقييمات العاطفية للحالات المزاجية والعواطف" (Diener, 2009a: 61) بينما يعرفها Achor بأنها اختبار الانفعالات الإيجابية المتعة ممزوجة بمشاعر عميقة من المعنى والهدف (Achor, 2010: 48)، وأكد Yang الجانب الانفعالي للسعادة فيعرفها بأنها شعور الفرد بالرضا والسورور في جوانب الحياة المختلفة" (Yang, 2008: 1237) اما (العنزي، 2001) فيعرف السعادة بأنها: "المشاعر الإيجابية التي تتصف بالسورور والبهجة في حين تعني التعاسة، وهي عكس المشاعر السلبية لدى الفرد والتي ترتبط بالحالة الانفعالية السلبية كالحزن والغضب والخوف والاشمئزاز (العنزي، 2001: 353).

ويرى (المدرسي، 2005) أن الإيمان هو المنبع الأول للسعادة، إذ إن الإيمان يمنح السعادة من جهتين: الأولى: من جهة أنه يمنح الإنسان من الانزلاق في مستنقعات الفجور والجريمة التي هي من أخطر أسباب التعاسة والشقاء، والثانية: أنه يعطي أهم شرط من شروط السعادة وهو الاطمئنان. (المدرسي، 2005: 28). أشارت (المرشود، 2011) الى مصادر السعادة لدى طالبات الكلية وضح فيها الى اهتمام كثير من اخصائي النفس بتحليل السعادة وتحديد علاماتها ومظاهرها وعملياتها وعواملها، ونظروا إليها من زاويتين: الأولى زاوية نفسية وجدانية وتحتوي على مشاعر الأمن والطمأنينة والاستمتاع التي يشعر بها الفرد بموقف السعادة، والثانية زاوية عقلية معرفية وتشتمل ما يدركه الفرد بعقله من رضا، وما يجده من توفيق، وما يحققه من نجاح، و مساعدة ومعاونة التي يحصل عليه، حتى تسير الأمور على وفق ما يريد أو يتوقع، وزاوية روحية دينية وتحتوي على كل ما يؤمن به الإنسان من قيم وعادات وتقاليد، ولا يوجد خلاف بين تلك النظريات، لأن الإنسان يعبر عن السعادة بسلوكياته التي يحس بها بوجدانه، ويدركها ويؤمن بها في عقله وروحه

(المرشود، 2011: 80).

ويرى (مرسي، 2000) أن السعادة التي نراها في سلوك الشعور بالسعادة تتكون من ثلاثة اجزاء مترابطة ومتكاملة لا يمكن تجزئتها:

. جانب معرفي: يظهر فيما يدركه السعيد من رضا ونجاح وتوفيق ومعاونة.

. جانب وجداني: يظهر فيما شعر به السعيد من منعه وفرح وسورور

. جانب نزوعي أو نفس حركي: يظهر فيما يعبر به السعيد عن سعادته، سواء بالكلام أو بالحركات وتعبيرات الوجه. (مرسي، 2000: 40).

نظريات فسرت الشعور بالسعادة

1- نظرية المتعة أو اللذة:

تمتد جذور هذه النظريات إلى مذهب النفعية (Bentham (1978) ، و تقوم على افتراض أساس مفاده أن السعادة هي عبارة عن غلبة السرور على الألم، و أن السرور هو الأمر الوحيد المفيد للإنسان. و قد ميّز هايبرون Haybron بين ثلاثة أصناف لنظريات المتعة الصنف الأول ينظر إلى المتعة على أنها داخلية (جوهرية) و هذا النوع من النظريات يؤكد على وجود شعور عام ومشارك لكل التجارب الممتعة غير قابل للتحليل، في حين أن الصنف الثاني ينظر إلى المتعة على أنها عرضية (خارجية) إذ تؤكد هذه النظريات على أن موقف الإنسان تجاه الخبرة هو ما يجعلها سارة و ممتعة. في حين أنّ النوع الثالث يؤكد على النظرة الموقفية، فوفقاً لهذه النظريات الموقف نفسه هو الذي يكون المتعة، و موضوع الموقف هو حقيقة و ليس مجرد شعور يتكون لدى الإنسان (veenhoven، 2003:440) . و أما فيما يتعلق بنوع المتع فقد رأى بعض العلماء بأن المتع الجسدية (الطعام ، الشراب، الجنس) هي مفاتيح أساسية للسعادة، بينما تحدث بعضهم الآخر عن المتع العليا كميل Mill الذي رأى بأنّ المتع الجسدية ملائمة للحيوانات، لكن البشر يبحثون عن إرضاء ما هو أكثر نبلاً (Franklin,2010:2).

2- نظريات (القمة - القاع) و(القاع - القمة)

ترى هذه النظرية أنّ السعادة هي حالة فيها مجموعة من المواقف الصغيرة المفرحة و الإيجابية ، حينما يحكم الفرد على حياته بأنها حياة مفرحة هنا يعبر عن نظرة الامل لتزاحم التجارب الإيجابية في بيئته و هذا يشمل أجزاء حياته المختلفة مثل الزواج ، و العمل ، و غيرها. و هي ايضا عبارة عن صفة من صفات الشخصية ، إذ إنها تعتمد على ميل الفرد لتقييم و تفسير التجارب التي من اقسامها . و من وجهة النظر هذه يتم التحليل لكل من شخصية الأفراد و اتجاهاتهم ، و معتقداتهم ، و مفهومهم و تقديرهم لذاته (Furnham & Cheng, 2000:22) و اشارة الى اتجاه اخر يعرف بالاتجاه التوفيقي و الذي يركز على منظور التفاعل، إذ يعتبر أن العوامل البيئية و العوامل الشخصية ذات أهمية متماثلة في تأثيرها على الشعور بالسعادة (Deneve & Cooper 1998: 200)

نظرية السعادة الحقيقية (Seligman,2002):

قام بإعداد هذه النظرية (Seligman ، 2002) الذي عدّها مرتبة تفسير علمي للشعور بالسعادة ، و وفق هذه النظرية تم تجزئة السعادة إلى ثلاثة أجزاء أولها الحياة الممتعة أو السارة ، و من ثم البيئة ممثلة بالواجبات الحياتية المشغولة أو الفعالة ، و أخيراً الحياة ذات المعنى، يركز كل من الجزأين الأول و الثاني للسعادة على الحياة الشخصية للفرد، في حين أنّ الجزء الثالث للسعادة يشمل بهيئة جزء ما هو أكثر و أكبر أهمية من اكتفاء المتع الذاتية (Seligman & Rozyman,2003:2)

تفسير النظريات:

نظرية المتعة ترى السعادة في غلبة السرور، بينما نظريات القمة - القاع تركز على تراكم التجارب الإيجابية في الحياة. أما نظرية السعادة الحقيقية فتجزئ السعادة إلى حياة ممتعة، مشغولة، وذات معنى. لم تتبنّ الباحثات أي نظرية نظراً لأن Argyle و Hills (2002)، الذين أعدوا استبانة أكسفورد للسعادة المستعملة في هذا البحث، لم يتبنوا بدورهم أي نظرية.

دراسات سابقة :

– دراسة باهيري وآخرون (Bahiraei et al, 2012) عنوان الدراسة دراسة العلاقة بين الشخصية و السعادة، وتأثير الشخصية على السعادة لدى الطلاب العاديين والطلاب المتفوقين

" Studying the relationship and impact of personality on happiness among " "successful student and other student

هدف الدراسة : التعرف على العلاقة بين الشخصية و السعادة لدى الطلاب، ومعرفة تأثير الشخصية و أبعادها على السعادة. بالإضافة إلى التعرف على الفروق في السعادة تبعاً لعدة متغيرات، و تكونت العينة من (310) طالب وطالبة من جامعة طهران ، و استعمل الباحثون الأدوات الاتية: قائمة العوامل الخمسة الكبرى من إعداد Costa & McCrae و استبانة أوكسفورد للسعادة OHQ إعداد أرجايل ، وتوصلت النتائج الى وجود علاقة بين السعادة والانبساطية .

– دراسة (الرباعي، ٢٠١٤)

" الشعور بالسعادة و علاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلبة " تهدف التعرف على الشعور بالسعادة وعوامل الشخصية الخمسة إذ تكونت العينة الكلية (766) ، أدوات البحث استبانة أوكسفورد للسعادة و قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و اشارت نتائج البحث الى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالسعادة و العصابية عند مستوى الدلالة (0.01) و وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالسعادة و كل من الانبساط، الانفتاح على الخبرة الطيبة، يقظة الضمير) عند مستوى الدلالة (0.01).

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: مجتمع البحث:

أشار نوح 2002 اليه بأنه مجموعة العناصر الكلية التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة (النوح ، 2002 : 81) ويشمل مجتمع البحث من طالبات الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية في قسم رياض الاطفال إذ يكون عددهن (830) طالبة ، مقسم على المراحل الاربع للسنة الدراسي 2024/2023م. الجدول (1) يوضح ذلك :

جدول (1): مجتمع البحث

العدد	الصف
159	الاول
178	الثاني
126	الثالث
294	الرابع
830	مجموع

ثانياً: عينة البحث:

أشار (النبهان، 2001) الى انها مجموعة مشابهة عناصر المجتمع افضل تشبيهه ، بحيث تكون النتائج المعممة لتلك العينة على المجتمع بأجمعه واداء استدلالات حول مظاهر المجتمع (النبهان، 2001 : 187)، وقد بلغ حجم العينة (100) طالبة ، و تختلف عن عينة التحليل الاحصائي، واعتمدت بطريقة عشوائية الطبقي اسلوب التوزيع المتناسب. والجدول (2) يوضح ذلك :

جدول (2): عينة البحث

العدد	الصف
25	الاول
25	الثاني
25	الثالث
25	الرابع
100	المجموع

ثالثاً: اداة البحث

لغرض قياس متغير البحث تبنت الباحثات استبانة أكسفورد للسعادة التي اعدّها (Argyle & Hills, 2002) متألّفة من (28) فقرة وقد وضع لغرض الاستجابة ست بدائل (موافق بشدة ، موافق الى حد ما ، موافق ، معارض ، معارض الى حد ما ، معارض بشدة) وبدرجات (1,2,3,4,5,6) .
العينة الاستطلاعية: تم اجراء الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها (20) طالبة موزع على جميع المراحل، تم اختيارهم بطريقة عشوائياً من طالبات كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية ، والغاية من هذا الاجراء هو معرفة مدى وضوح الفقرات والتعليمات والوقت اللازم للاجابة والكشف عن الفقرات التي تثير التساؤلات، وقد تبين أن الفقرات والارشادات واضحة ومفهومة ومتوسط زمن الاختبار (7) دقائق .

1. الخصائص السيكومترية للاستبانة:

اولاً: الصدق: ويشير (Oppenheim,1973) الى ان مفهوم الصدق يشير الى قياس الفقرات لما يفترض ان تقيسه" (الزوبي واخرون،1980: 39). وتعدد طرائق واساليب تقدير و حساب الصدق فيتحقق في بعض الحالات على معامل كمي للصدق ، في حين نحصل على معامل كفي له في حالات اخرى. وقد استخرجت الباحثات الاستبانة الحالية مؤشرات وانواع الصدق هما(الصدق الظاهري وصدق البناء) على النحو الاتي:-

أ- الصدق الظاهري : اشار هذا النوع الى مدى تمثيل الاستبانة للمكونات والعوامل ، او السمة التي يقوم بقياسها فضلا عن التوازن بين اهمية كل عامل حين يصبح، من المنطقي ان يكون محتوى المقياس صادقا شرط ، ان يمثل السمة التي يراد قياسها (عبد الرحمن،1988: 158). وقد تحقق هذا النوع من خلال تقديمه على لجنة من الخبراء. ملحق (1)

ب- صدق البناء: وهو عبارة عن المدى الذي يمكن ان نقرر بموجبه ان الاداة او المقياس يقيس بناءً نظرياً محددًا او سمة او خاصية محددة". (Anastasi,1976: 151).

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات:

أ- القوة التمييزية لفقرات الاستبانة:

أشار العجيلي و آخرون، 1990 الى قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يمتلكون الصفة من الذين لا يملكونها (العجيلي وآخرين، 1990، ص114).

ولتحقيق ذلك قامت الباحثات بتطبيق استبانة الشعور بالسعادة (ملحق 2) ، على عينة عشوائية من طالبات رياض الاطفال بلغ عددهن (100) طالبة، ومن ثم أتبعته الخطوات الاتية :

- 1- ضبط كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .
- 2- ترتيب الدرجات التي حصل عليها الافراد تنازليا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).

3- إختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين إذ أوضح Eble إلى أن نسبة (27%) هي أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين وذلك لأنه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم واكبر تمايز (Eble,1972,p.261) . وبلغ عدد الاستمارات ٢٧ % لجميع المجموعات إذ بلغ عدد اجابات التميز 54 .

4- قامت الباحثان بتطبيق الاختبار التائي (t-test) ،لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية¹، والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

القوة التمييزية لاستبانة الشعور بالسعادة باستعمال المجموعتين الطرفيتين

تضمن الاستبانة	المجموعة	وسط لحسابي	انحراف معياري	التائية المحسوبة	دلالة
1	عليا	5.56	0.64	5.08	دالة
	دنيا	4.33	1.07		
2	عليا	5.56	0.58	6.13	دالة
	دنيا	3.44	1.69		
3	عليا	5	1.21	5.51	دالة
	دنيا	3.04	1.4		
4	عليا	5.19	0.92	4.27	دالة
	دنيا	3.89	1.28		
5	عليا	4.33	1.69	1.63	غير دالة
	دنيا	3.67	1.3		
6	عليا	5.48	0.94	4.63	دالة
	دنيا	4.15	1.17		
7	عليا	5.41	0.64	6.79	دالة
	دنيا	3.81	1.04		
8	عليا	4.89	1.05	2.78	دالة
	دنيا	3.96	1.37		
9	عليا	5.19	0.88	7.21	دالة
	دنيا	2.85	1.43		
10	عليا	5.15	0.91	6.60	دالة
	دنيا	3.07	1.36		
11	عليا	5.19	1.14	5.54	دالة
	دنيا	3.3	1.35		

دالة	7.81	0.85	5.52	عليا	12
		1.12	3.41	دنيا	
دالة	3.96	1.29	5.15	عليا	13
		1.18	3.81	دنيا	
دالة	2.94	1.24	4.93	عليا	14
		1.07	4	دنيا	
دالة	8.33	0.67	5.3	عليا	15
		1.19	3.11	دنيا	
دالة	5.93	0.75	5.52	عليا	16
		1.17	3.93	دنيا	
دالة	7.52	0.8	5.22	عليا	17
		1.22	3.11	دنيا	
دالة	6.38	0.73	5.33	عليا	18
		1.28	3.52	دنيا	
دالة	4.76	0.78	5.33	عليا	19
		1.37	3.89	دنيا	
دالة	5.79	0.92	5.33	عليا	20
		1.1	3.74	دنيا	
دالة	3.80	1.46	4.74	عليا	21
		1.18	3.37	دنيا	
غير دالة	0.98	1.61	3.85	عليا	22
		1.45	3.44	دنيا	
دالة	6.91	0.57	5.59	عليا	23
		1.33	3.67	دنيا	
دالة	7.16	0.74	5.37	عليا	24
		1.43	3.15	دنيا	
دالة	7.21	0.83	5.33	عليا	25
		1.37	3.11	دنيا	
دالة	6.81	0.68	5.33	عليا	26
		0.97	3.78	دنيا	
دالة	8.68	0.78	5.33	عليا	27
		1.26	2.85	دنيا	
دالة	4.59	1.31	4.89	عليا	28
		1.42	3.19	دنيا	

يتضح ان جميع الفقرات مميزه لان القيمة الثانية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية التي تبلغ (1.96) (ومستوى) 0.05 وبدرجة حرية 54 عدا الفقرة 5 والفقرة 22

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاستبانة (صدق الفقرة Item Validity)

للتأكد من ذلك استعملت الباحثات معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة الشعور بالسعادة ، والعينة كلها ، بيرسون الجدولية البالغة (0.20) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (98) تبين أن الارتباطات جميعها دالة إحصائياً عند مقارنتها مع بعضها والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4) صدق فقرات استبانة الشعور بالسعادة باستعمال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

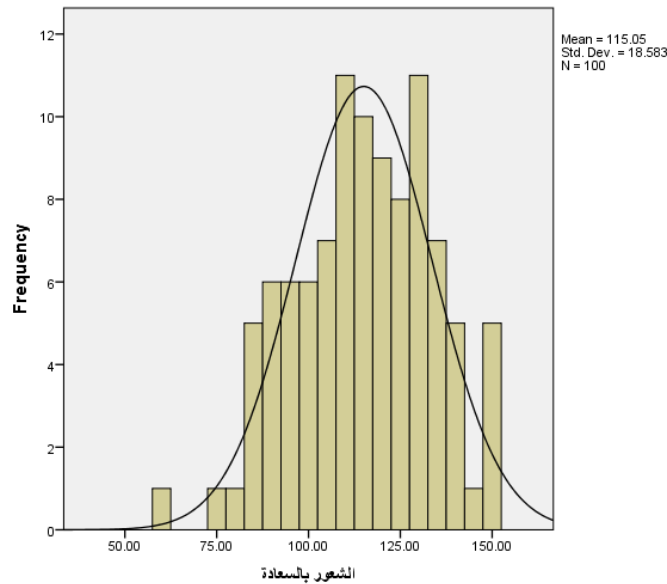
ت	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
1	0.48	دالة	11	0.56	دالة	21	0.44	دالة
2	0.60	دالة	12	0.64	دالة	22	سقطت في التمييز	
3	0.50	دالة	13	0.33	دالة	23	0.60	دالة
4	0.48	دالة	14	0.35	دالة	24	0.64	دالة
5	سقطت في التمييز		15	0.69	دالة	25	0.72	دالة
6	0.56	دالة	16	0.60	دالة	26	0.61	دالة
7	0.55	دالة	17	0.65	دالة	27	0.62	دالة
8	0.34	دالة	18	0.69	دالة	28	0.48	دالة
9	0.63	دالة	19	0.56	دالة			
10	0.62	دالة	20	0.60	دالة			

ت - الخصائص الإحصائية الوصفية لاستبانة الشعور بالسعادة :

بعد تطبيق استبانة الشعور بالسعادة على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (100) طالبة حصلت الباحثات على عدد من المؤشرات الإحصائية الموضحة في الجدول (5) ، ولما كان توزيع درجات أفراد العينة على الاستبانة توزيعاً اعتدالياً شكل (1) إذا كانت قيم الألتواء والتفرطح ضمن مدى قياسي (±1.96) (Cleophas,2017,p.107)، لذا اختارت الباحثات استعمال الوسائل الإحصائية المعلمية (Parametric Statistic) في تحليل بيانات البحث احصائياً .

جدول (5) الخصائص الإحصائية الوصفية لاستبانة الشعور بالسعادة

الشعور بالسعادة	الاستبانة المؤشر
115.05	Mean المتوسط
114.50	Median الوسيط
110	Mode المنوال
18.58	Std.Dev الانحراف المعياري
-0.23	Skewness الألتواء
-0.29	Kurtosis التفلطح
60	Minimum أقل درجة
151	Maximum أعلى درجة



شكل (1)

الخصائص الاحصائية الوصفية لاستبانة الشعور بالسعادة

ث - ثبات استبانة الشعور بالسعادة :

تحققت الباحثات من ثبات استبانة الشعور بالسعادة بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاستناد الى بيانات العينة الكلية ، وقد وصل معامل الثبات (0.90).

التطبيق النهائي للاستبانة

بعد التأكد من صلاحية الاستبانة قامت الباحثات بتطبيقه على العينة البالغ عددها (100) طالبة من قسم رياض الاطفال للمدة من (١٥/٥/٢٠٢٤) ولغاية (٢٩/٥/٢٠٢٤)

ج- الوسائل الإحصائية :

تم الاعتماد على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية

1-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين : أستعمل لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين الطرفين في حساب القوة التمييزية لاستبانة الشعور بالسعادة .

2- معامل ارتباط بيرسون **Person Correlation Coefficient** : وقد أستعمل في ايجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاستبانة الشعور بالسعادة .

3- معادلة ألفا للاتساق الداخلي **Alfa Coefficient For Internal Consistency** : استعملت لاستخراج الثبات بطريقة ألفا للاتساق الداخلي لاستبانة الشعور بالسعادة .

4-الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة : أستعمل لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لاستبانة الشعور بالسعادة.

5-تحليل التباين الاحادي: استعمل لمعرفة الفروق في الشعور بالسعادة حسب متغير الصف الدراسية.

نتائج البحث

الهدف (1) : التعرف على الشعور بالسعادة لدى عينة طالبات رياض الاطفال .
لتنفيذ هذا الهدف قامت الباحثات بتطبيق استبانة الشعور بالسعادة على افراد عينة البحث البالغ عددهم (100) طالبة ، وكانت النتائج ان ١٨،٥٨ الانحراف المعياري وتبين ان الفرق دال احصائيا لصالح المتوسط الحسابي بسبب ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية إذ بلغت ١،٩٦ ودرجة الحرية ٩٩ والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لاستبانة الشعور بالسعادة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
100	115.05	18.58	91	12.94	1.96	99	دال

تشير نتيجة الجدول (6) الى ان شعور طالبات رياض الاطفال بالسعادة عندما تكون لديهن سلوكيات عالية من الضبط والتفؤل ويتمتعن بصحة نفسية جيدة وذات مستوى عالٍ من الاخلاق .

الهدف (2) : التعرف على دلالة الفرق في الشعور بالسعادة تبعا لمتغير الصف .
لتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الاحادي لتعرف الفروق في الشعور بالسعادة تبعا لمتغير الصف والجدول (7) يوضح ذلك :

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة الشعور بالسعادة تبعا لمتغير الصف

الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصف الاول	25	119.48	19.42
الصف الثانية	25	110.08	16.19
الصف الثالثة	25	111.32	20.39
الصف الرابعة	25	119.32	17.03
الكلية	100	115.05	18.58

جدول (8) تحليل التباين الاحادي لايضاح عن دلالة الفروق في الشعور بالسعادة تبعا لمتغير الصف

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
بين المجموعات	1911.790	3	637.263	1.90	غير دال
داخل المجموعات	32274.960	96	336.197		
الكلية	34186.750	99			

تشير النتيجة الى أنه لا يوجد فرق دال تبعاً لمتغير المراحل، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2.68) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (3-96) ، وترجع الباحثات السبب الى ان الشعور بالسعادة لا يتغير بشكل كبير مع العمر، ولكن الاختلاف في الشعور بالسعادة يبرز عندما يكون هناك فروق حقيقية بين الأجيال، أي بين أفراد تم تربيتهم في فترات تاريخية لصالح الأكبر عمراً، إذ تعتقد الباحثات أن هذه النتيجة من الممكن ان ترجع إلى أن أفراد عينة البحث الحالي لا توجد بينهم فروقات كبيرة في العمر مما أدى إلى هذه النتيجة.

الاستنتاجات:

1. أن طالبات قسم رياض الاطفال اللواتي يشعرون بالسعادة في بيئة تعليمية ايجابية يظهرن تحسناً في التحصيل الأكاديمي.
2. أن العلاقات الاجتماعية الجيدة بين طالبات قسم رياض الاطفال ، سواء مع الزملاء أو المعلمين، تؤدي دوراً حاسماً في تعزيز الشعور بالسعادة لديهن.

التوصيات:

- 1- العمل على تنظيم الانشطة الترفيهية لطالبات قسم رياض الأطفال التي تحافظ وتزيد من الشعور بالسعادة.
- 2- اهمية التعزيز ورعاية شبكة العلاقات الاجتماعية التي يعيش ضمنها طالبات قسم رياض الأطفال التي تزيد من مستوى سعادتهم.

المقترحات:

- 1- اجراء دراسة بشأن الشعور بالسعادة وعلاقته بالتفاؤل لدى معلمات رياض الاطفال
- 2- اجراء دراسة عن الذكاء الوجداني وعلاقته بشعور السعادة لدى اطفال الرياض
- 3- اجراء دراسة عن الشعور بالسعادة وعلاقتها بالرضا عن الحياة

المصادر العربية:

- 1- أرجايل، م. (1993): "سيكولوجية السعادة"، (ترجمة، فيصل يونس) الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عالم المعرفة
- 2- جودة، آمال، (٢٠٠٧): "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 21(3)، 698-738.
- 3- دليل كلية التربية الأساسية، 2018، العراق.
- 4- الذيب، عواد محمد مصطفى (٢٠١٠): "السعادة الحياتية لدى الطلبة العربي في جامعات شمال فلسطين المحتلة في ضوء بعض المتغيرات"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية التربية / الأردن
- 5- الرباعي، سعد، ياسين ٢٠١٤ "الشعور بالسعادة و علاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلبة"، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم علم النفس .
- 6- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، والكناني، ابراهيم عبد، ومحمد بكر (1980): "الاختبارات والمقاييس النفسية"، جامعة بغداد.
- 7- عبد الرحمن، السيد (1988): "السلوك الانساني وقياس المتغيرات"، ط3، مكتبة الفلاح، الكويت.
- 8- العجيلي، صباح حسين، والامام مصطفى محمود، وعبد الرحمن، انور(1990): "التقويم والقياس"، بغداد دار الحكمة .

- 9- علام، سحر (٢٠٠٨): "معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية"، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مجلة دراسات نفسية، القاهرة، مصر، مجلد (١٨)، عدد (٣).
- 10- العنزي، فريح (2001): "الشعور بالسعادة و علاقته ببعض السمات الشخصية"، دراسة ارتباطية مقارنة من الذكور والإناث دراسات نفسية، 11(3).
- 11- المدرسي، هادي. (2005): "كيف تتمتع بالسعادة في حياتك"، ط 1، سلسلة فنون السعادة. لبنان – المركز الثقافي العربي.
- 12- مرسي، كمال ابراهيم . (2000): "السعادة و تنمية الصحة النفسية"، للقاهرة دار النشر للجامعات.
- 13- المرشود، جوهرة صالح (٢٠١١): "السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات الجامعة"، مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، السعودية.
- 14- المطارنة، إهداء عادل (2015): "السعادة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية وتقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة"، رسالة ماجستير / عمادة الدراسات العليا: الأردن
- 15- النبهان، موسى (2001): "اساسيات القياس وفن العلوم السلوكية"، عمان، الاردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 16- النوح، مساعد بن عبد الله (٢٠٠٤): "مبادئ البحث التربوي"، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد للطباعة والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية
- 17- الوكيل، سيد احمد(٢٠٢٤): "تباين مستويات السعادة النفسية في ضوء النوع والكلية والتخصص الأكاديمي والفرقة الدراسية لدى طلاب وطالبات جامعة الفيوم"، المجلد ٢١، العدد ١٢، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
- المصادر الأجنبية

- 1 - Achor, S.(2010): "The Happiness Advantage: The Seven Principles of Positive Psychology That Fuel Success and Performance at Work". New York: Crown Business.
- 2 - Anastasi , A (1976) : " Psychologies testing – 4th the macmillan company " , New York , U . S . A.
- 3 - Bahiraei, S., Eftekhareh, S., Zareimatin, H., & Soloukdar, A.(2012): "Studing the Relationship and Impact of Personality on Happiness among Successful Students and other Students. Journal of Basic and Applied Scientific Research ", 2(4), 3636- 3641
- 4 - DeNeve, K.M., & Cooper, H.(1998): The Happy Personality: A Meta Analysis of 137 Personality Traits And Subjective Well- being. Psychological Bulletin, 124 (2)
- 5 - Diener, E. (2009a): "The Science of Well-Being: The Collected Works of Ed Diener, Social Indicators Research Series" 37.
- 6 - Ebel , R (1972) : "Essential of education and Measurement "

- 7 - Furham, A., & Cheng, H. (2000): " Lay Theories of Happiness. Journal of Happiness Studies " , 1
- 8 - Noddings, N. (2003). Caring: " A feminine approach to ethics and moral education " , 2e. Berkeley: University of California Press.
- 9 - Seligman, M.E., & Royzman, (2003): "Happiness: The Three Traditional Theories, Authentic Happiness Newsletter" July 2003.
- 10 - Yang, Y. (2008): "Long and Happy Living. Social Science Research " , 37,1235-1

المصادر العربية مترجمة الى اللغة الانكليزية

1. Argyle, M. (1993): "Psychology of Happiness", (translated by Faisal Younis) Kuwait, National Council for Culture, Arts and Letters, World of Knowledge
2. Joda, Amal. (2007): "Emotional Intelligence and its Relationship to Happiness and Self-Confidence among Al-Aqsa University Students", An-Najah University Journal for Research, 21(3), 738-698.
3. Dalanzi, Fareeh (2001): "Feeling Happiness and its Relationship to Some Personality Traits", A Comparative Correlational Study of Males and Females, Psychological Studies, 11.(3)
4. Al-Dheeb, Awad Muhammad Mustafa (2010): "Life Happiness among Arab Students in Universities in Northern Occupied Palestine in Light of Some Variables", Master's Thesis, Yarmouk University, Faculty of Education / Jordan
5. Al-Rubai, Saad, Yassin 2014 "Feeling Happiness and Its Relationship to the Big Five Personality Factors among a Sample of Students", Master's Thesis, Damascus University, Faculty of Education, Department of Psychology.
6. Al-Rumani, Zaid (2008): "Search for Happiness". Al-Jazeera Newspaper, Issue (12965), pp. 110-123.
7. Al-Zubaidi, Abdul Jalil Ibrahim, Al-Kanani, Ibrahim Abdul, and Muhammad Bakr (1980): "Psychological Tests and Measurements", University of Baghdad.
8. Al-Subaie, Mithal Mahna (2007): Feeling happy, life satisfaction, optimism and locus of control among married and unmarried women in light of some demographic variables, Master's Thesis, College of Social Sciences - Department of Psychology - King Mohammed bin Saud Islamic University, Saudi Arabia Under the Microscope website.

9. Abdul Rahman, Al-Sayed (1988): "Human Behavior and Measurement of Variables", 3rd ed., Al-Falah Library, Kuwait.
10. Al-Ajili, Sabah Hussein, and Imam Mustafa Mahmoud, and Abdul Rahman, Anwar (1990): "Evaluation and Measurement", Baghdad, Dar Al-Hikma.
11. Allam, Sahar (2008): "Rates of True Happiness among a Sample of Middle and High School Students", Egyptian Association of Psychologists, Journal of Psychological Studies, Cairo, Egypt, Volume (18), Issue.(3)
12. Al-Modarresi, Hadi. (2005): "How to Enjoy Happiness in Your Life", 1st ed., Arts Series Happiness. Lebanon - Arab Cultural Center.
13. Morsi, Kamal Ibrahim. (2000): "Happiness and the Development of Mental Health", Cairo University Publishing House.
14. Al-Marshood, Jawhara Saleh (2011): "Happiness and its Relationship to Some Variables among Female University Students", Journal of Arab and Human Sciences, Qassim University, Saudi Arabia.
15. Al-Matarna, Ihda Adel (2015): "Psychological Happiness and its Relationship to Social Support and Self-Esteem among Students of Mu'tah University", Master's Thesis / Deanship of Graduate Studies: Jordan
16. Al-Nabhan, Musa (2001): "Basics of Measurement and the Art of Behavioral Sciences", Amman, Jordan, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
17. Al-Nouh, Musaed bin Abdullah (2004): "Principles of Educational Research", First Edition, Al-Rashd Library for Printing and Publishing, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia
18. Al-Wakeel, Sayed Ahmed (2024): "Variation in Levels of Psychological Happiness in Light of Gender, College, Academic Specialization, and Academic Year among Male and Female Students at Fayoum University", Volume 21, Issue 12, Sharjah University Journal for Humanities and Social Sciences, Sharjah University, United Arab Emirates.

The Feeling Of Happiness Among The Female Students In The Kindergarten Department

T.A.Rusal Naji Ibrahim /T.A.Dunya Fares Abdul Ghani /
T.A. sahar samir salman

Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education

Abstract:

The current research aims to identify the level of the feeling of happiness among a sample of kindergarten students and to identify the significance of the difference in the feeling of happiness according to the class variable. The current research is limited to the students of the Kindergarten Department at the College of Basic Education, Al-Mustansiriyah University for the academic year 2023-2024. The Researchers chose her research sample from the students of the Kindergarten Department, numbering (100) students, using the random stratified method, the proportional distribution method, and on the following distribution: First stage (25) students, second stage (25) students, third stage (25), fourth stage (25). The researchers adopted the Oxford Happiness Questionnaire, which was prepared by)Argyle & Hills 2002(Consists of (28) paragraphs (28) paragraphs, and six alternatives were set for the purpose of responding (strongly agree, somewhat agree, agree, disagree, somewhat disagree, strongly disagree) with degrees (1,2,3,4,5,6) To calculate the stability, the following was applied: The scale was based on the basic research sample of (100) female students. The Cronbach's alpha equation was used, and the reliability coefficient calculated according to this method was (0.90). To extract validity, apparent validity and construct validity were used. The researchers concluded that the research sample had a high level of feeling happy and that there was no statistically significant difference in feeling happy according to the class variable.

Keywords: feeling happy, kindergarten students.